

فرائض الوضوء وكيفية - المحاضرة 8 - الفقه - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادائه واتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد علم يزداد يرى راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد - [00:00:00](#)

فقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان. بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستاني. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبيه الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اهدنا اليك اللهم علمنا ما ينفعنا. اللهم - [00:00:39](#)

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا حياكم الله اخواني واخواتي في هذا الدرس الثامن من سلسلة دروس الفقه في اكااديمية - [00:01:19](#)

تيزاد المباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ان ينفعنا بما نقول وما نسمع في هذه الاكااديمية اه اخواني واخواتي سوف نتطرق ان شاء الله تعالى اليوم الى الحديث عن فرائض الوضوء. وكنا قد تحدثنا في الدرس السابق عن حكم الوضوء - [00:01:39](#)

وعن تعريفه وعن شروطه. واليوم نريد ان ننتقل الى فرائضه واركانه فنقول يمكن استنباط هذه الفرائض والاركان من الاية الكريمة التي شرعت الوضوء وامرت به. اية المائدة فلنقف مع هذه الاية قليلاً. قال الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى - [00:01:58](#)

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. الى هنا الى هنا الى هذا المقطع نهاية نهاية صفة الوضوء ثم تنمة الاية جاء فيها صفة الغسل وصفة التيمم. اه وان كنتم جنباً فاطهروا وان كنتم - [00:02:29](#)

قضاءوا على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اذا هذه تنمة الاية المتعلقة المتعلقة بالغسل والمتعلقة بالتيمم. الذي يهنا هنا هو المقطع الاول المتعلق بالوضوء - [00:02:55](#)

اذا اول فرائض الوضوء واركانه غسل الوجه غسل الوجه اه غسل الوجه الوجه في اللغة هو ما تحصل به المواجهة وحده من منابت شعر الرأس من هنا تقريبا من منابت شعر الرأس هذه منابت شعر الرأس - [00:03:18](#)

هذا كله تحصل به المواجهة الى آهنا الذي تحصل به المواجهة اما من الناحية العرضية فهو من هذا المكان من لاحظوا هذا الاذن هنا هذا الاذن من من هذه الاذن - [00:03:39](#)

الى حد الاذن من الجهة الاخرى. اذا هذا الذي تحصل به المواجهة. مما يعني جيداً ننبه الى يعني خطأ بعض الناس في هذا الامر. ان بعض الناس اذا غسل وجهه يغسل الى - [00:04:00](#)

لحيته ويهمل هذه المنطقة يهمل هذه المنطقة التي هي بين شعر اه اللحية وبين اه الاذن يهمل هذه المنطقة. لا هذه داخلة في حد الوجه لابد للانسان ان يغسل وجهه من - [00:04:15](#)

من هذه من حد الاذن الى الاذن ومن تحدي الرأس الى ما استرسل من من سعه من منابت الرأس الى ما استرسل من شعره. اذا هذا هو حد الوجه الذي امر الله سبحانه وتعالى بغسله - [00:04:36](#)

ما معنى الغسل اغسلوا ما الفرق بين الغسل والمسح اذا قمتم الى الصلاة تأملوا هذه الاية. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم اذا ما الفرق بين الغسل والمسح؟ الغسل في واقع الامر هو - [00:04:52](#)

امرار للماء هو امرار للماء على البشرة اما المسح فليس فيه امرار للماء. فانت مثلا تكون يدك مبتلة فتنشفها مثلا ثم تمسح هذا يسمى مسحاً يمسح الانسان ربما على يده يمسح على ثوبه يمسح على جبيرة يمسح على خفه يمسح على رأسه - [00:05:15](#)

هذا يسمى مسحاً ولكن ما هو الغسل؟ الغسل فيه جريان جريان للماء على العضو. اذا فيه ماء ينهمر ويجري على العضو هذا يسمى غسلاً. اما اذا كان فقط الانسان يكتفي بالماء العالق بيده فقط دون ان يجري هذا الماء - [00:05:36](#)

على العضو فهذا معناه ان هذا مسح اذا كان الانسان يكتفي فقط بالماء العالق يعني اه يمرر يده على يده هذا يعتبر مسح يده اذا اغسلوا اي ان الماء يجب ان يجري على ان يجري على الوجه هذا معنى الغسل اغسلوا بعض اهل العلم ذكر - [00:05:56](#)

انه الغسل لا يسمى غسل الا مع شيء من ذلك ولكن هذا حقيقة آآ فيه نظر ويكفي جريان الماء ويكفي جريان ويكفي جريان الماء والله تعالى اعلم اذا آآ - [00:06:18](#)

من احيانا بعض الناس مع البرد فيكتفي مثلاً يعني لا يريد ان يتأذى فيعني نصف يده فيمسح لا نقول لا خطأ هذا خطأ لابد ان يجري الماء لابد ان تأخذ شيئاً من الماء وتضعه على وجهك - [00:06:33](#)

وتضعه على وجهك بحيث يجري هذا الماء بحيث يجري هذا الماء على على الوجه. اذا ايها الاخوة والاخوات هذا فرق بين الغسل والمسح لانه سوف يأتيانا ان شاء الله تعالى من الفرائض - [00:06:51](#)

مسح اه الرأس هذا هو الفرق بين الغسل والمسح. طيب اه كذلك مما ننبه اليه كذلك ان غسل الوجه يدخل فيه المضمضة والاستنشاق لانهما من الوجه الذي تحصل به المواجهة. وان كان في واقع الامر المضمضة - [00:07:04](#)

هي ايصال للماء الى باطن الفم الى داخل الفم. والاستنشاق هو ايصال للماء الى داخل الانف ولاجل كونهما ايصال الماء الى داخل الفم او داخل الانف حصى فيها خلاف هل هي واجبة او ليست بواجبة - [00:07:27](#)

ولكن مما ننبه اليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤثر عنه تركهما البتة قد جاء في حديث لقيط ابن صبر عند ابي داود اذا توضأت فمضمض. لذلك المضمضة تكون من ضمن الوجه - [00:07:46](#)

اه ان شاء الله تعالى تكون المضمضة والاستنشاق يعضض بحيث يضع جزءاً من الماء الذي في كفه يضعه في فمه طيب ما هي المضمضة المضمضة هي ادارة الماء في الفم - [00:08:04](#)

فاذا ادخل الماء الى فمه يعضض بمعنى ان يحرك هذا الماء يرج هذا الماء داخل داخل فمه يديره داخل فمه. ثم بعد ذلك يمج هذا الماء. يمج هذا الماء. اذا هذه هي المضمضة - [00:08:21](#)

الاستنشاق ما معنى الاستنشاق معناه ان يقرب الماء الى انفه ثم يستنشقه بحيث يدخل قطرات من الماء الى داخل لانفه هذا هو الاستنشاق يقرب الماء فيدخل الماء الى انفه طيب ثم بعد ذلك يستنثر ما هو الاستنثار - [00:08:39](#)

الاستنثار هو ان يخرج هذا الماء الذي دخل الى انفه وذلك عن طريق الهواء فيستنثر بمعنى انه يخرج هذا الماء من خلال بيده اليسرى يخرج هذا الماء الى خارج الى خارج الانف - [00:09:05](#)

اذا غسل الوجه يشمل المضمضة وهي ادارة الماء في الفم. ويشمل الاستنشاق وهو ادخال الماء الى الانف. هذا كله داخل داخل يبقى داخل في حد غسل حد غسل الوجه طيب - [00:09:25](#)

قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. لو قال قائل ان البسمة من واجبات الوضوء فقد روي في حديث وان كان فيه ضعف وكلام لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. نقول اولاً - [00:09:44](#)

هذا الحديث فيه ضعف ولا يثبت بمثله واجب فضلاً عن ثبوت كون التسمية شرطاً. لا تثبت بمثل هذا الحديث الضعيف. الامر الثاني ان نقول انها لم تذكر في اية الوضوء - [00:10:03](#)

وقد قال الله سبحانه وتعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ولم يذكر البسمة طيب اذا من هذه الاية نستطيع ان نستنبط عدداً من الامور فنقول ان التسمية قبل الوضوء سنة - [00:10:17](#)

ونقول كذلك ان غسل اليدين ثلاثاً قبل الوضوء. سنة كذلك فقد جاء في حديث حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه وهو يصف

وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غسل يديه غسل كفيه ثلاثا - 00:10:38

ثم بعد ذلك تمضمض واستنشق واستنفر وغسل وجهه ثلاثا نقول ان غسل الكفين ثلاثا هذا لا شك انه سنة لماذا لان اليدين هما الة

الوضوء الة الوضوء التي يرفع بها الماء والتي يغسل بها اليد والوجه - 00:10:57

فلذلك يشرع للانسان ان ينظف الة الوضوء قبل ان يقوم بالوضوء لكن هل هذا الغسل لليدين واجب؟ نقول لا ليس بواجب وانما هو مشروع لكونهما الة الوضوء. واما واجب فلا. لان الله سبحانه وتعالى قال اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق.

اذا - 00:11:17

نستنبط من هذا ان ما لم يذكر قبل غسل الوجه انه يعد من مندوبات الوضوء ومن سننه مثل التسمية مثلا مثل غسل الكفين ثلاثا.

وسوف نتطرق ان شاء الله تعالى الى هذا في درسنا القادم عن سنن الوضوء ومستحباته ان شاء الله تعالى. طيب اذا هذا - 00:11:38

اه اذا هذا هو اه غسل الوجه بكامله. لقول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم هذا هو الواجب الاول هذا هو الواجب الاول من

واجبات الوضوء. ننتقل ان شاء الله تعالى الى الواجب الثاني بعد هذا الفاصل - 00:12:00

القصير نعود اليكم ان شاء الله تعالى جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال. هكذا كان الحال فيأذن الله بأشراقه فجر جديد ونور

يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله. وصفه ربه بقوله - 00:12:19

وانك لعلی خلق عظیم. فجمع له من خصال الكمال ومحاسن الصفات ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا.

اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان - 00:12:59

مع الناس وازهدهم في الدنيا واكثرهم تواضعا يعين اهله ويخيظ ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم

ويدعوههم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى

الحيوان. اثنى عليه حتى - 00:13:20

ينصفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما اوصل اليه محمد ويقول

الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:13:51

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته لنعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس

فضائله ومكارمه ولنقتدي به ونمثثل امره. ولندب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى - 00:14:14

الله عليه وسلم من الفضل الا انه الوسطة في حمل رسالة رب العباد الى عباده وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل لو العالم بشكره ولا

البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ الخير لامته. ولم يكتفي بهذا - 00:14:37

بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين ورتل القرآن تغتيلا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا

ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:14:57

واتقوا الله ان الله سميع عليم زاد تزود نعود اليكم اه بعد هذا الفاصل ونواصل حديثنا عن فرائض الوضوء واركانه. فنقول تحدثنا عن

غسل وانه اول هذه الفرائض والاركان الفريضة الثانية او الركن الثاني هو غسل اليدين الى المرفقين - 00:15:39

غسل اليدين الى المرفقين ما معنى ما هو او اين هما المرفقان هذا هو المرفق هذا هو المرفق هذا هو المرفق. اذا نلاحظ على ايش؟

عذرا وان نرفع هذا. هذا هو المرفق - 00:16:27

غسل اليدين الى المرفقين. اذا هذا هو الواجب الثاني من واجبات الوضوء ان يغسل المسلم يديه الى المرفقين طيب بعض الناس

احيانا يبدأ وضوءه بان يغسل كفيه وهذا سنة مستحب وجيد - 00:16:45

ثم بعد ذلك يغسل وجهه وهذا جيد ثم بعد ذلك يغسل يديه من فين؟ يغسل يديه من هنا الى هنا لماذا؟ لان الماء او قد غسل كفه في

البداية. نقول لا - 00:17:04

لا يصح هذا لابد ان تغسل اليدين وحدهما من اطراف الاصابع بعض الناس اذا جاء في غسل اليدين خلاص يغسل من هنا بس يكتفي

بهذا المقدار لا هذا لا يصح - 00:17:21

فيجب على المسلم ان يغسل يديه كاملتين الى المرفقين. وغسلهما من هذا الحد من نهاية الاظفار الى المرفق الى المرفق. اذا اه هذا هو حد اليد ولا يصح للمسلم ان يغسل يده فقط من هنا الى هنا. طيب - [00:17:33](#)

هنا مسألة اخرى نود الحديث عنها وهي المرفقان المرفقان هل يغسلان؟ او فقط يغسل دونهما جاء في حديث روي عند الدار القطني ان النبي صلى الله عليه وسلم ادار الماء على مرفقيه ادار الماء على مرفقيه وهذه مسألة - [00:17:57](#)

يذكرها اهل العلم دائما يقولون هل الغاية تدخل في المغيا ام لا؟ بمعنى انه اذا ذكر في الكتاب والسنة مثلا الى كذا فما بعد اله هل يدخل في حكم ما قبلها - [00:18:16](#)

الى المرفقين. هل يوصل المرفقان؟ ام لا اتموا الصيام الى الليل. هل يصيب جزءا من الليل ام لا يعني هل يدخلوا هذا الجزء البسيط من الليل ام لا؟ هذه الغايات هل تدخل في المغيا قبلها ام لا - [00:18:33](#)

وفي واقع الامر ان في هذه المسألة تفصيلا فنقول ان كانت هذه الغاية من جنس ما قبلها فتدخل وان كانت هذه الغاية ليست من جنس ما قبلها فلا تدخل فالليل ليس من جنس النهار فيصوم الانسان النهار مستوعبا له ولا يحتاج ان يصوم شيئا من الليل - [00:18:48](#)

واما المرفق فهو من جنس اليد فهو من اليد. اغسلوا ايديكم الى المرافق. لذلك فان الانسان يشرع له ان يدير الماء ان يدير الماء على مرفقه ان يدير الماء على مرفقه بحيث يستوعب هذا المرفق يستوعب هذا المرفق بالغسل. والا آآ يترك المرفق - [00:19:07](#)

بعض الناس يغسل يعني الى هذا الحد فقط هذا اهمل المرفق والمرفق داخل داخل في حد اليد. اذا بعض الناس احيانا من اخطائهم في الوضوء انه يترك هذه بالمناسبة ايها الاخوة والاخوات - [00:19:31](#)

هناك اه مواضع في الجلسة مثلا مثل مرفق اسفل المرفق هنا او مثلا مثل الاعقاب وهي خلف القدم تجويف كذا اه يهمله الانسان لا ينبغي الانسان حين الوضوء ان يستوعب هذه الاعضاء - [00:19:48](#)

ان يستوعب هذه الاعضاء وان يتنبه ان يتنبه للاماكن التي يصعب وصول الماء اليها او لا يصل اليها. الانسان لو مثلا آآ وضع يده مثلا تحت مثلا آآ الماء قد لا يصل الماء بنفسه - [00:20:02](#)

الى اخر المرفق لا يحتاج الانسان ان يمرر يده حتى يصل حتى يصل الماء الى اخر المرفق طيب قول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وايديكم الى المرافق - [00:20:20](#)

قول الله سبحانه وتعالى وايديكم هذي اعرابها ما اعرابها اغسلوا وجوهكم. اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا عذرا فاغسلوا وجوهكم وجوهكم مفعول به منصوبة وايديكم مفعول به منصوب. اذا ما هو العامل - [00:20:39](#)

في نصب قول الله سبحانه وتعالى وايديكم الامر بالغسل اي ان ايديكم معطوفة على وجوهكم فكلاهما عمل فيه فعل اغسلوا عمل فيه النصب فصار مفعولا به والثاني معطوف على المفعول والثاني معطوف على المفعول به. هذا نفهم منه اذا ان الواجب في اليدين هو الغسل - [00:21:00](#)

ان الواجب في اليدين هو الغسل. لذلك سوف نذكر ان شاء الله تعالى اه القراءات في قول الله سبحانه وتعالى وارجلكم وارجلكم و ما هو العامل فيها؟ هل هو اغسلوا او امسحوا ان شاء الله تعالى في موطنه. لكن ايديكم ليس فيها قراءتان وانما هي قراءة واحدة. والواجب فيها هو الغسل اي - [00:21:29](#)

الى المرافق طيب ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد هذه الاية اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم. لاحظوا هنا انه تغير الفعل الاول اغسلوا والثاني امسحوا برؤوسكم. ما الفرق بين المسح والغسل - [00:21:54](#)

الغسل قلنا انه جريان للماء على العضو واما المسح فهو امرار باليد. ولكن دون جريان للماء امرار لليد المبتلة على العضو ولكن دون جريان للماء. اذا مسح الرأس مسح الرأس - [00:22:26](#)

يكون دون غسله لا يصر على المسلم والله انه يأخذ مثلا كأس الماء فيهريقه على رأسه لا وانما تكون يده مبتلة فيمسح برأسه.

ما صفة مسح الرأس؟ ما صفة مسح الرأس؟ جاء في حديث عبدالله بن زيد رضي الله تعالى عنه في صفة مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:22:49](#)

لو قال ثم مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فاقبل بيديه وادبر. بدأ بمقدم رأسه بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه يعني هكذا - [00:23:12](#)

حتى ذهب بهما الى قفاه الى هنا حتى ذهب بهما الى قفاه. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. اذا يشرع يشرع للمتوضئ ان يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في صفة المسح. طبعاً البداية بمقدم الرأس حتى يذهب بهما الى قفاه ثم يرجع - [00:23:32](#)

هلاً هذا من السنن لكن لو ان انسان مثلاً مسح برأسه مثلاً بدءاً من الجهة اليمين ثم اليسار ثم مر هذا صحيح نقول هذا صحيح ولكن لانه اتى بالواجب وهو قول الله سبحانه وتعالى - [00:24:01](#)

وامسحوا وامسحوا برؤوسكم ولكن سوف يأتي ان شاء الله تعالى في سنن الوضوء في الدرس القادم. صفة مسح النبي صلى الله عليه وسلم وانه مسح برأسه بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بدأ منه. وهذا المسح يختلف - [00:24:15](#)

مسح الرأس يختلف عن غسل الوجه واليدين بعدد من الاختلافات اولها ان الواجب في الوجه واليدين هو الغسل واما الواجب في الرأس فهو المسح هذا اولاً ثانياً انه مما يشرع في غسل الوجه واليدين - [00:24:40](#)

التثليث فيثلاث غسل اه وجهه ويثلاث غسل يديه. يعني يغسلهما ثلاثاً اما المسح بالرأس فيكون مرة واحدة فقط. فيكون هذا هو السنة. والزيادة عليها ليس مشروعاً. الزيادة عليها ليس مشروعاً - [00:25:01](#)

اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه. وهذا جاء في حديث بل جاء في حديث حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً غسل وجهه ثلاثاً قال ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل - [00:25:23](#)

لذلك ثم مسح برأسه واحدة. يمسح الانسان برأسه واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك. اذا اه مسح الرأس يختلف عن بقية اعضاء الوضوء. اولاً في ان الواجب فيه هو المسح - [00:25:37](#)

والامر الثاني ان الواجب فيه ان يكون واحداً. الاقبال ان يبدأ بمقدم رأسه ثم يرجع هذا واحد هذا يسمى هذا يسمى واحداً وليس ولا يعد مسحاً ولا يعد مسحاً مرتين لما جاء في حديث عبد الله ابن زيد رضي الله تعالى عنه. في حديث عبد الله بن زيد قال - [00:25:53](#)

فاقبل بيديه وادبر ما معنى فاقبل بيديه وادبر حقيقة الانسان لو اقتصر على هذا اللفظ ربما اشكل عليه فاقبل بيديه وادبر. لماذا؟ لان الاقبال هو ان يأتي بهما من الخلف الى الامام - [00:26:11](#)

وادبر هو ان يأتي بهما من الامام الى الخلف هذا معنى فاقبل بيديه وادبر. ولكن هذا يسميه اهل البلاغة واهل العلم اللغة يسمونه نفا ونسراً غير مرتب اي انه في واقع الامر ادبر بيديه - [00:26:29](#)

ثم اقبل ادبر بيديه ثم اقول من اين اخذنا هذا لانه هو في لفظ حديث عبد الله بن زيد قال فاقبل بيديه وادبر. بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه. اذا - [00:26:48](#)

فسرها رضي الله تعالى عنه فسرهما. اذا لا يشكل علينا هذا اللفظ فاقبل لكن لو لم يرد هذا اللفظ بدأ بمقدم رأسه لربما قال بعض الناس والله ان المستحب او الافضل هو ان يبدأ بمؤخر رأسه وان يقبل بيديه وهذا يتوقع الامر يعني آآ مصداق لفظ حديث عبد الله بن زيد حرفياً - [00:27:02](#)

فاقبل بيدى المشروع ان يقبل لكن فسرهما عبدالله بن زيد باللفظ الذي ذكرناه انه بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم رجع الى المكان الذي بقى منه طيب - [00:27:22](#)

آآ مما يجدر التنبيه اليه ان المسح يبدأ ان المسح يبدأ من منابت الشعر المعتاد الى القفا. ان المسح يبدأ من منابت الشعر المعتاد الى

القفا. طيب هنا سؤال هل يمسح الاصلع - 00:27:39

على رأسه بمعنى مثلا من كان اصلع بعض الناس اصلع الرأس كاملا وبعضهم يعني يكون نصف الرأس اصلع مثلا هل يمسح على رأس آآ على رأسه؟ او انه يمسح على الشعر فقط او انه لا يمسح مطلقا - 00:27:57

لا نقول يمسح على رأسه يجب عليه ان يمسح على رأسه والاية قالت امسحوا برؤوسكم ما جعلتها على الشعر فقط وليس الشعر امسحوا برؤوسكم اذا وهذه قضية مهمة وهي انه ينبغي دائما في مناسبات الاحكام ان نرجع الى ماذا؟ الى نصوص الشارع -

00:28:13

لو كان النص والله امسح اه بشعرك نقول خلاص اللي ما عنده شعر لا يمسح لكن هنا قال ايش؟ امسحوا برؤوسكم اي ان مناط المسح هو الرأس لذلك يمسح الاصناع. طيب بعض النساء مثلا اللواتي شعرهن يكون طويل مثلا - 00:28:34

يتجاوز حد الرأس. نقول الواجب عليها انها تمسح الى القفا. ولا يشرع لها او لا يجب عليها انها تمسح ما استرسل من شعرها لان هذا ليس تجاوز حد الرأس. اذا - 00:28:54

الواجب هو هو مسح الرأس هو مسح الرأس فاذا لم يكن في الرأس شعر نقول يجب عليك ان تمسح الرأس اذا كان هناك شعر مسترسل نقول لا يجب عليك انك تمسح الشعر المسترسل. لماذا؟ لان الحكم منوط بتمسح الرأس. وليس منوطا - 00:29:08

بمسح الشعر وهذا هو الفرق بين مسح الرأس ومسح الشعر. طيب من مسح الرأس من مسح الرأس مسح الاذنين وقد جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما صفة هذا المسح فقال وادخل اصبعيه السباحتين - 00:29:26

هذه السباحة تسمى السباحة او المسبحة يعني التي يتشهد بها المسلم في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال ادخل اصبعيه السباحتين هذي السباحة الاولى وهذي هذي السباحة اليمنى وهذي اليسرى. ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه. هذا

الابهام - 00:29:48

ومسح بابهاميه ظاهر اذنيه لعل اريكم اياها في الشاشة قال ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه هذا الابهام مسح به ظاهر اذنيه الظاهر يعني هذه المنطقة هذي المنطقة باطل - 00:30:09

وهذي المنطقة ظاهر فمسح الابهام هذا يمسح الظاهر كذا والسباحة هذي تدخل في الباطن كذا هكذا يعني يدخل هذا ويمسح هكذا لاحظتم اذا هذا جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال ادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح

بابهاميه ظاهر اذنيه. اذا - 00:30:33

هذا في صفة هذا في صفة اه مسح الرأس طيب لا يشرع لا يشرع للمسلم ان يزيد في دين الله بغسل الرأس. نقول لا ما يبشر لا يشرع المسلم لو قال الانسان والله انا ابغى اجتهد في العبادة اكثر - 00:30:57

وانا ابغى اجعل بدال المسح هذا لا انا بوصله ثلاثا نقول لا لا بل انا اقول لكم يكون اهل العلم ان من اهراق الماء على رأسه مثلا لو ان انسان - 00:31:15

مثلا وقف تحت دش الماء ووضع رأسه تحت دس الماء والماء يصب على رأسه صبا ثم بعد ذلك انتهى وازال رأسه يقول ان هذا لا يصح وضوء ليش يقول لان الواجب هو المسح يجب عليه ان يمر يده - 00:31:31

طيب لكن لو وضع رأسه تحت الدش مثلا ومسح رأسه بيديه هذا يصح وضوءه يصح وضوءه فقط لاجل انه مسح برأسه. واما الماء هذا اللي يصب هذا ما هو بمشروع - 00:31:53

لو اقتصر فقط على هذا الماء الذي يصب لما صح وضوءه لانه غسل راسه دون ان يمسح الواجب عليه هو المسح الواجب عليه الواجب عليه هو المسح بمعنى لذلك بعض الناس مثلا ربما توضحا اه ربما توضحا بعض الناس وهو يغتسل مثلا فنقول يجب عليك ترى

انتبه - 00:32:06

لا تجعل راسك تحت الدش دون امرار يدك يجب انك تمر يدك على رأسك لان هذا هو المعتبر في الوضوء وامسحوا برؤوسكم. وذكرنا ان المسح اه منه اه مسح الاذنين وذكرنا صفتها كما جاء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. فاصل قصير ونعود

اليكم ان شاء الله تعالى - 00:32:25

على مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتنا كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان المجمععات التجارية ادا ب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا -

00:32:49

معاني الازكار اترك اثارا قبل الرحيل وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية قناة ساد العلمية

والعلم في كل وقت عودوا اليكم بعد هذا الفاصل - 00:33:26

وتكلمنا في هذا الدرس عن اية الوضوء التي اشتملت على فرائضه واركانه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا اوصيكم هذي ثلاثة فرائض تكلمنا عنها - 00:34:07

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وارجلكم الى الكعبين طيب اخواني واخواتي هذه الاية بالمناسبة عند اهل القراءات فيها

قراءتان. القراءة الاولى هي ما قرأته قبل قليل وارجلكم الى الكعبين. والقراءة الثانية هي - 00:34:30

وارجلكم الى الكعبين. ما الفرق بين هاتين القراءتين طيب انتو عندكم دروس في النحو لابد ان تدركوا الفرق بين قول الله وارجلكم

او وارجلكم. اذا قلنا وارجلكم فمعنى هذا انها معطوفة على منصوب - 00:34:55

ما هو المنصوب المتقدم؟ اغسلوا وجوهكم وايديكم ثم تمسح برؤوسكم وهذا فاصل ثم قال وارجلكم يعني ارجلكم معطوفة على

ايديكم ووجوهكم وارجلكم لاحظتم؟ اذا قرأنا بقراءة النصب وارجلكم. معنى ذلك انها معطوفة على - 00:35:17

ايديكم ومعطوفة على وجوهكم واما اذا قرأنا بقراءة الخفض او الجر وارجلكم. فمعنى هذا انها معطوفة على ماذا معطوفة على قول

الله سبحانه وتعالى برؤوسكم امسحوه برؤوسكم يعني مخفوضة او مجرورة بحرف الباء - 00:35:43

فقولنا وارجلكم بالخفض معناها انها معطوفة على برؤوسكم اذا القراءة الاولى وهي قراءة النصب تعطفها على قول الله سبحانه

وتعالى اغسلوا وجوهكم وايديكم فيكون الواجب في الرجل هو الغسل وقول الله سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم

قراءة الجر - 00:36:08

تعطفها على رؤوسكم ويكون الواجب هو المسح وهذا في واقع الامر مطابق لشريعة الاسلام فان الرجل فيها سنتان. سنة الغسل وهذا

اذا لم يكن عليها خف ولا جورب. يجب على المسلم ان يغسل رجله الى الكعبين - 00:36:34

و فيها سنة اخرى وهي سنة المسح على الخفين والجوربين وسنة المسح هذي هي قراءة الخفض المعطوفة على مسح الرأس لاحظتم

واما سنة الغسل فهي معطوفة على المنصوب وجوهكم وايديكم. اذا عندنا في الرجل - 00:36:59

عندنا فيها اه حالتان الحالة الاولى وجوبه وجوب غسلها اذا كانت اذا كانت خلية عن الخف او الجورب واما اذا كان فيها خف او جر

ففيها سنة المسح التي يتكلم عنها وهي المسح على الخفين وسوف نتطرق ان شاء الله في لقاء قادم ان شاء الله تعالى عن المسح

على الخفين شروطه واحكامه وسننه - 00:37:24

باذن الله تعالى ولكن نحن نريد ان نتكلم الان عن غسل الرجلين وهذا هو الاصل والاغلب على الناس انه يجب عليهم غسل ارجلهم الى

الكعبين. اه ما هما الكعبان؟ ما هما - 00:37:47

الكعبان الكعبان هما العظامان الناتان في اسفل الساق اه بعض الناس يفهم ان الكعبة هو المحل الذي يطأه الانسان او يلامس الارض.

يظن يقول هذا الكعب. هذا متداول عند الناس. ان الكعب هو - 00:38:01

الجزء من الرجل الخلفي الذي يطأ الارض وهذا خطأ الكعب لا هو المفصل الذي يقع بين الساق وبين القدم الذي يقع بين الساق وبين

القدم. هذا هو الكعب. المفصل هذا يسمى الكعب. هذا الكعب فيه عظامان ناتتان - 00:38:22

من اليمين واليسار هذان هما الكعبان هذان هما الكعبة العظامان الناتان من اليمين واليسار اسفل الساق فوق القدم هذا هو الكعب لكن

كما ذكرت انه عند بعض الناس دارج ان الكعب هو الجزء الذي يطأ الانسان به الارض وهذا خطأ. هذا خطأ. اذا قول الله سبحانه وتعالى

وارجلكم - 00:38:45

الكعبين معناه وجوب غسل الرجلين الى الكعبين. الى الكعبين. طيب هل الكعبان يدخلان في الغسل؟ نعم. لان الكعبان من الرجل لان الكعبين من الرجل فيدخلان فيدخلان في الغسل. اذا هذه الآية وارجلكم - [00:39:07](#)

بقراءة النص وارجلكم الى الكعبين تدل على وجوب غسل الرجلين الى الكعبين تدل على وجوب غسل الرجلين الى الكعبين. مما يحصل التنبيه له وهو ان هذا الذي القدر الذي يقع الانسان به الارض هذا يسمى عقب - [00:39:31](#)
هذا يسمى عقب. في الجهة الخلفية من العقب في تجويف احيانا لا يصل اليه الماء الا اذا اهتممت بايصاله يعني اذا مررت يدك عليه واولست اليه الماء. لذلك جاء في الحديث ويل للاعقاب من النار. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء - [00:39:54](#)
في حديث انس رجلا وفي قدمه مثل الظفر شوفوا مثل الظهر يعني منطقة بسيطة جدا لن يصلها الماء في قدمه مثل الظفر لم يصله الماء. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك. اخرجته ابو داود والنسائي من حديث انس رضي الله تعالى عنه. اذا - [00:40:11](#)

يجب على المسلم ان يستوعب الرجلين بالغسل الى الكعبين مما يحسن التنبيه له وهو ان احيانا يكون بعض الناس اقدامهم اصابع اقدام الرجل تكون متلاصقة تكون متراصة وهذا يجعل الماء لا يصل الى - [00:40:29](#)
لا يصل الى المناطق المتخللة بين بين اصابع الرجل اصابع اليد يدرسون ما لها سهل يعني انت اذا صلحت كذا خلاص هذا وصل الماء لكن اصابع الرجلين احيانا لو تصب الماء عليها صب - [00:40:51](#)
وتكتفي بهذا الصب فقط فقد لا يصل الماء الى ما بين الاصابع قد لا يصل الماء الى ما بين الاصابع. لكن نحن نقول انه بعض الناس ربما تكون اصابعهم آآ مثلا ربما تكون متفرقة مثلا او انه يتخللها الماء بشكل هذا - [00:41:06](#)
هذا يعني جيد ولكن اذا لم يصل الموجات متلاصقة فانه يجب عليه ايصال الماء يجب عليه ايصال الماء الى ما بين اصابع رجله الى ما بين اصابع رجله طيب هذي التنبيهات التي في غسل الرجل احيانا الانسان بعض الناس قد يتساهل في غسل باطن - [00:41:22](#)
باطني قدمه من اسفل مما يلي الارض مثلا خصوصا اذا كان واقف ويغسل رجله بالماء مثلا بابر يق بالماء من اعلى لا يجب انه يلف قدمه بحيث انه يصل الماء الى باطن - [00:41:43](#)
دمه وينتبه في وصول الماء الى خلف قدمه. المنطقة الخلفية هذه الاعقاب. ينبغي له ان ينتبه في ايصال الماء اليها اذا يجب على المسلم ان يحرص على ايصال الماء ان يحرص على ايصال الماء الى هذا الماء. طيب لو اردنا اجمال الحقيقة لو اردنا ان ننبه - [00:41:57](#)

اكيدا على بعض المناطق التي لا يصل اليها الماء لقلنا الاعقاب هذي ينبغي لك ايها المسلم والمسلمة ان تنتبهوا لها. كذلك من الاماكن التي يعني يغفل عنها بعض الناس المرافق - [00:42:19](#)
وربما غفلوا عن غسل الكفين يعني يكتفي بالغسل من هنا الى هنا وهذا خطأ اه كذلك من المناطق التي يتساهل فيها بعض الناس ولا يصلون الى الماء اللي هو خلف سعر اللحية بين سعر اللحية والاذن هذه المنطقة - [00:42:34](#)
اه ينبغي كذلك للمسلم والمسلمة انهم ينتبهون ايصال الماء واستيعاب الوجه واستيعاب اليدين واستيعاب الرجلين بالغسل. هذه آآ ابرز آآ فرائض الوضوء واركانه. هناك الركن الخامس او الفريضة الخامسة من فرائض الوضوء الترتيب - [00:42:49](#)
الترتيب بمعنى ان الانسان يتوضأ مرتبا. ما رأيكم لو ان انسانا توضأ فمسح برأسه ثم غسل رجله ثم غسل يديه ثم غسل وجهه. ما رأيكم في هذا الوضوء؟ نقول هذا الوضوء غير مرتب - [00:43:14](#)
لم يقع وفق الترتيب الذي امر الله سبحانه وتعالى به. طيب لو قال قائل ان عطف هذه الواجبات بالواو لا يقتضي الترتيب عند اهل اللغة ان العطف بالواو لا يقتضي الترتيب بخلاف العطف بالفاء وثم فانها تقتضي الترتيب - [00:43:31](#)
فقول الله سبحانه وتعالى اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم عطف بالواو فلو ان انسان غسل يديه ثم وجاؤوا لما خالف هذه الآية لانه لان العطف بالواو لا يأخذ الترتيب. نقول له - [00:43:52](#)
ان العطف بالواو في الاصل لا يقتضي الترتيب. ولكن مما يدل على وجوب الترتيب في اية الوضوء امر اخر غير قضية العطف بالفاء

ثم او ثم وقضية العطف بالواو وانما الذي يدل على الترتيب - 00:44:09

في اية الوضوء ادخال الممسوح بين المغسولات ما هي المغسولات الموصولات الوجه يغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم اخر الرابع فادخال الممسوح اذا هذا اغسلوا وجوهكم وهذا ايديكم وارجلكم هذي مغسولات ادخال الممسوح وامسحوا برؤوسكم - 00:44:27 ادخال الممسوح بين هذه المغسولات الثلاثة في وسطها يدل على ان الترتيب مراعا لانه لو لم يكن مراعا لكانت الاية كالاتي اغسلوا وجوهكم وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤوسكم والترتيب غير مراعاة. لكن لا - 00:44:57

ادخال الممسوح بين المغسولات يدل على ان الترتيب مراعى في هذه الاية ومما يدل اجمالا على العناية بالترتيب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأوا في حديث جابر ابدأوا بما بدأ الله به - 00:45:14

في حديث جابر هذا في البدء بالصفاء في صفة الحج البدء بالصفاء قبل المروة. النبي صلى الله عليه وسلم قال ابدأ بما بدأ الله به. اذا هذا دل على مراعاة - 00:45:30

دل على مراعاة الترتيب اجمالا في القرآن الكريم ولكن نحن ننص في هذا الموطن على ان ادخال الممسوح بين المغسولات يدل يدل على الترتيب. الركن السادس من اركان الوضوء هو - 00:45:41

الموالة والموالة تعني المتابعة بحيث لا يفصل بين اعضاء الوضوء فاصل طويل جدا وهذا سوف نفصل الحديث عنه ان شاء الله تعالى في درسنا القادم ونقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:59

يا راغب في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزويد يأتيك ميسورا باي مكان من فقه الميسر عاملا للشرع دون تعصب لفلان -

00:46:21